

هل من الاعتداء في الدعاء أن أدعو لي ولكل مسلم بدخول الفردوس الأعلى؟

عبدالمحسن الزامل

هل من الاعتداء في الدعاء ندعو لي ولكل مسلم بدخول الفردوس الأعلى بلا عذاب ولا حساب بالرغم من ان هناك مقصرين لا بأس ان يدعو المسلم له ولكل مسلم بالفردوس الأعلى من الجنة. لا بأس بذلك. وهذا يظهر ان محل اتفاق من اهل العلم - [00:00:00](#) وثبتت في اخبار عن النبي بل في الايات في القرآن الكريم كما في قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقوم نوح وقول ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم قوم الحساب وللمؤمنين. وقول نوح عليه الصلاة ربي اغفر لي - [00:00:16](#) والدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمنا هذا عام وقوله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان ودعوة لجميع المؤمنين. وقال سبحانه واستغفر لذنبك وللمؤمنين - [00:00:30](#) وفي حديث عبد الله بن سرجس ان الله قد استغفر لك لما قال آآ يعني آآ لما اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر له فقال له فقال ولك وذكر قوله سبحانه وتعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:00:50](#) فلا بأس ان يقول اغفر لي ولجميع اخواني المؤمنين. لا بأس بذلك وهذا الدعاء مطلوب والاحاديث كثيرة في هذا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين عن ابي هريرة اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه على الجنة واوسطوا الجنة - [00:01:07](#) وفوقه عرش الرحمن يتفجر انهار الجنة يفوقه رؤية فوقه اختاره الميسي وفوقه ذكر الخلف ابن كثير هذا رحمه الله فالمقصود آآ في هذا ان المراد لذلك لا بأس ان لا بأس بالدعاء لجميع المؤمنين وكذلك سؤال الفردوس الأعلى - [00:01:23](#) كونه بعض بعض المؤمنين وبعض اهل الاسلام يعذبون هذا لا ينافي انت مأمور بالدعاء. اما امر التعليم فهو ليس الى العبد هذه عبادة والدعاء ينفع الدعاء ينفع وهذا الاشكال ذكره بعض العلماء - [00:01:55](#) وممن اشتهر هذا الاشكال عنه وحكاها القرافي رحمه كتاب الفروق وشدد في هذا وقال انه كيف يدعى لجميع المؤمنين؟ يقول انه يقول ما يصلح ان تقول اغفر لي ولجميع المؤمنين لانه تقطع بانه بعض اهل الاسلام يعذبون. ومعلومة - [00:02:15](#) انه يخرج ناس من نار بالشفاعة وهذا احاديث كثيرة متواترة عنه عليه الصلاة والسلام هذا ثابت هو لكن قوله هذا مخالفة. اجماعه ذكر. كلامه قال ان الان ان ما جاء من الايات في هذا في صيغتنا في سياق الاثبات ولا يدل على العموم - [00:02:33](#) ردوا ردوا على رد قوله ومن رد عليه ايضا صاحب الحاشية ابو العباس ابن الشاط وهو احد علماء المالكية الكبار وقد توفي قبله توفي بعده لان قرأته في سنة ست مئة واربعة وثمانين - [00:02:55](#) وهذا اه بعده سنة سبع مئة وثلاثة وعشرين. وانكر عليه وقال ما قاله هذا الانسان شطط وغلو ودعوة دعوة لا دليل عليها وانه لم يصنع شيئا يعني لم يصنع شيئا وهذا هو الصواب فلا بأس بان يدعو الانسان لنفسه ولاخوانه بالفردوس الأعلى وان يقول رب اغفر لي - [00:03:11](#) وكذلك ورد في حديث رواه الطبراني انه وبعضهم انه من استغفر للمؤمنون كتب الله له بكل استغفار كل مؤمن حسنة حسنة. هذا حديث الشاهد في الباب وان كان العمدة على الايات والاحاديث في هذا الباب - [00:03:39](#)